ماترك المختلسون شيئاً من ضروب الاختلاس الا اجروه ونجحوا فيه الى مدى ليس بقصير ولا سيما ماكان منها صادراً عن علم مبنياً على مبداء صحيح ولقد كان في جملة ما انتبه اليه اخيراً ان حكومة بلجيكا وجدت عدد الكتب والرسائل التي تجول في بلادها اكثر جداً من عدد طوابع البريد التي باعتها فاخذت تبحث عن هذا الامر حتى وجدت ان بعض المختلسين الماهرين قد صنعوا ورقاً رقيقاً يشابه لونه لون الطوابع واتفقوا مع كثيرين على اجراء الاختلاس به فكانوا يلصقون فوق كل طابع بريد ورقة من هذه الاوراق فتبدو للرائي كانها ورقة واحدة فيختمها عامل البريد دون ان يدري ثم لما يصل الكتاب الى صاحبه ينزع الورقة الملصقة فتبدو الورقة الاصلية كما هي غير لاحق بها ادنى اثر للطبع ولذلك كانت تستخدم الورقة مراراً عديدة . ولما كانت هذه الطريقة سهلة فلتراقبها ادارة بريدنا فقد تكون وصلت الى بلادنا لانها من جملة التمدن الاوربي ...

***

تشرب الطيور على طريقة تخالف سائر الحيوان وذلك ان الطير يحسو الماء حسواً ثم يرفع منقاره لينحدر الماء الى معدته ولقد اشكل على الكثيرين من قبل معرفة السبب في ذلك مع ان الشرب مستطاع دون رفع الرأس فوجدوا ان هذه الطريقة قد جاءت من العادة حتى صارت طبيعة وبيان ذلك كما علموا ان الطير لم يكن يستطيع في البدء ان يشرب من الانهار والمجاري اما خوفاً من هياجها او من خياله ان يبدو فيها او من بعض الاسماك التي كانت تترقبه لتفترسه ولذلك كان يعتمد في شربه على قطرات الندى المتساقطة من الاوراق فيضع رأسه تحت كل نقطة منها وهي متحدرة

فتسقط فيه ويشربها ثم صار ذلك فيه طبيعة تتوارث على الاعقاب . ولا يبعد ان يكون هذا التعليل صادقاً الا اذا لم يكن في الطير قوة تساعده على الحسو دون رفع الرأس

محمود افندي كامل كاشف

هو الشاب الذكي الاديب الذي اكتشف دواء الاسنان الجديد الذي اشرنا اليه غير مرة وقد وردنا من حضرة الفاضل حسن افندي مراد مقالة طويلة في بيان امره وشدة حذقه في علم النبات وطول تجربته له واختباره اياه وقد كنا نود اثباتها للدلالة على هذا الاديب لولا طولها وضيق المجلة ولكننا نكتفي بالاشارة اليها كدليل على فضل الموصوف فيها متخذين هذه الفرصة واسطة لتنبيه اغنياء بلادنا وسراتهم للاخذ بناصره في جميع الاعمال التي يحوم عليها جنانه المتوقد ونفسه الطماحة للاكتشاف والاختراع ولا سيما ان اكتشافه الاول قد جاء صادقاً اكيداً كما اثبت لنا ذلك بمباشرته وكما اثبته لنا الكثيرون

*
* *

اعلان

من اراد مبيع اطيان او شراءها او بيع ورهن بيوت او رهنيات على اختلاف انواعها فليخابر بذلك ادارة هذه المجلة